

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰيْثُ : " الكاحِصُ : الضَّارِبُ بِرَجْلِهِ . و " قال الفَرَّاءُ : " كَحَصَ
بِرَجْلِهِ كَمَنْعَ " و " فَحَصَ " بِرَجْلِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قال أَبُو عَمْرٍو :
كَحَصَ " الْأَثَرُ كُحُوصًا " بِالضَّمِّ : " دَثَرَ " . و قد كَحَصَهُ الْبِلَى
وَأَنْشَدَ : .
" والدَّيْرُ الْكَوَا حِصُّ كَحَصَ " الطَّلَيْمُ " إِذَا مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يُرَى "
فهو كَحِصُّ " وكَحَصَ الْكِتَابَ تَكَحِيصًا فَكَحَصَ هُوَ كَحِصًا : دَرَسَهُ فَدَرَسَ "
 . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : كَحَصَتُ الْكِتَابَ كَحِصًا : مَحَوْتُهُ . " وَأَطْلَالُ
كَوَا حِصُّ : دَوَارِسُ " عن أَبِي عَمْرٍو وَسَبَقَ الْإِنْشَادُ : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
قال ابنُ سَيِّدِهِ : كَحَصَ الْأَرْضَ كَحِصًا : أَثَارَهَا . وكَحَصَ الرَّجُلُ كَحِصًا :
وَلَسَى مُدْ بَرَاءً عن أَبِي زَيْدٍ . وكَحَصَ الشَّيْءَ كَحِصًا : دَقَّاهُ عن ابنِ
الْقَطَّاعِ .
كِرْص .

" الْكَرِيصُ كَأَمِيرٍ " مَكْتُوبٌ بِالْأَخْمَرِ مع أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ :
هو " الْأَقِطُ " أَيُّ عَامَّةً وهو قَوْلُ الْفَرَّاءِ مِثْلُ الْكَرِيصِ وَسَيَأْتِي
الاعْتِدَارُ عن تَحْمِيرِهِ لِلْمُصَنِّفِ قَرِيْبًا . فقال : الْكَرِيصُ هُوَ الْأَقِطُ الَّذِي
يَكْثُرُ مع الطَّارِثِيثِ أَوْ مع الْحَمَصِيصِ " وهُمَا نَبَاتَانِ تَقْدَسَمُ ذِكْرُهُمَا
" لا كِلْ " أَقِطٍ ووهَمَ الْجَوْهَرِيَّ " فِي إِيرَادِهِ على الْعُمُومِ وقد تَقَدَّسَمَ
أَنْزَهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ واقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيَّ لِأَنْزَهُ صَحَّ عنده فلا
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الوَهْمُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ . " وَإِنْزَمًا حَمَّرْتُهُ " أَي كَتَبْتُهُ
بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ " لِأَنْزَهُ لَمْ يَذْكَرْ سِوَى لَفْظَةِ مُخْتَلِّةٍ "
وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ اعْتِدَارًا فِي التَّحْمِيرِ كَيْفَ وَقَدْ
أَوْرَدَهُ بما صَحَّ عنده . وَأَمَّ ذِكْرُهُ الْأَقِطِ وَالْمُخْتَلِّفَةِ فَلَيْسَ من
وَطَيْفَتِهِ إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عندهُ مِنْ طَرُقٍ صَحِيحَةٍ . ثمَّ قال : الْكَرِيصُ :
" الذَّخِيرَةُ " نَقْلًا الصَّغَانِيَّ . ثمَّ ظَاهِرُهُ الْعُمُومُ وَالصَّحِيحُ أَنْزَهُ
اسمٌ لِمَا يُدْخَرُ وَيُرْفَعُ مِنَ الْأَقِطِ بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ من بَقْلِ
لئلا يَفْسُدَ كما يَشْهَدُ له مَفْهُومُ الْمَادَّةِ . قيل الْكَرِيصُ : هو " أَنْ
يُطْبَخَ الْحُمَّاصُ بِاللَّبَنِ فَيُجَفَّفَ " فَيُرْفَعُ وَيُدْخَرُ " فَيُؤْكَلُ فِي

القَيْطُ . " وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ : الْكَرِيصُ : بِقَلَّةٍ يُحْمَسُ بِهَا
الْأَقِطُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
" جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنِيٍّ عَوِيصِ .

" مِنْ مُجْتَنِيٍّ الْإِجْرِدِ وَالكَرِيصُ قِيلَ : الْكَرِيصُ هُوَ " أَنْ يُكْرِمَ أَيَّ
يُخْلَطُ " بَعْدَ أَنْ يُدَقَّ " الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ . " قِيلَ الْكَرِيصُ : "
المَوْضِعُ " السَّذِي " يُتَّخَذُ فِيهِ الْأَقِطُ " كَأَنَّ زَهَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ أَيَّ
مَوْضِعُ الْكَرِيصِ " وَقَدْ كَرِمَهُ يَكْرِصُهُ " كَرِمًا : " دَفَّاهُ " فَهُوَ كَرِيصُ أَيَّ
مَدَّ قُوقُ . " وَالْمِكْرِمُ كَمِنْدِيرٍ : إِزْنَاءُ أَوْ سِقَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّيْنُ " "
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . " وَكَرِمَ تَكْرِيمًا : أَكَلَ الْكَرِيصَ " أَيَّ الْأَقِطَ . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْاِكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ " وَأَنْشَدَ :
" لَا تَنْزُكِحَنَّ أَبَدًا هَذَا زَهَّهُ .

" تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلَا أَمَانَةٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْكَرِيصُ : الْجَوْزُ
بِالسَّمَنِ يُكْرِمُ أَيَّ يُدَقُّ وَبِهِ فُسُّرٍ قَوْلُ الطَّرِمِّسِيِّ يَصْفُ وَعَلَاءُ :
وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّ زَهَّهُ ... مُنْمَسُّ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ
الضَّوَانِ شَاخَسَ : خَالَفَ بَيِّنَ نَيْبَتَةٍ أَسْنَانِهِ وَالثَّيْرَانُ : جَمْعُ ثَوْرٍ وَهِيَ
الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ . وَالْمُنْمَسُّ : الْقَدِيمُ . وَالضَّوَانُ : الْبَيْضُ وَقِيلَ
الْكَرِيصُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدَّ قُوقُ . وَقِيلَ هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ
يَسْتَحْكِمَ يُبْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْكَرِيصُ : السَّذِي كُرِمَ أَيَّ دُقَّ .
وَالْكَرِمُ : الْخَلِطُ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا . وَقِيلَ : الْكَرِمُ :
العَمْرُ بِالْيَدِ وَمِنْهُ الْكَرِيصُ مِنَ الطَّرِثِثِ يُدَقُّ فِي كُرِمِ بِالْيَدِ أَيَّ
يُعْمَرُ .

كرمص